

# تفسير القرطبي {سورة يوسف} 6{{}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن فاستجاب له ربه فصرف عنه كيده انه هو السميع العليم بعد ما

رأوا الايات ليسجنن لا يسجن ودخل معه السجن فتيا - 00:00:00

قال احدهما اني اراني وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا احمل فوق رأسي خبزا تأكل انا نراك من المحسنين قال لا

يأتيكما طعام ترزقانه. الا نبأتكم بتأويله قبل ان يأتیکما - 00:01:21

اني تركت سنة قوم لا يؤمنون بالله لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من

شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس - 00:02:32

ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها سلطان امر الا

تعبدون الا ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:03:35

يا صاحبي السجن اما احكما فيسقي ربه خمرا الطير من رأسه الحمد لله الذي انزل الينا اشملة كتاب وارسل الينا افضل الرسل

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:05:20

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات

ما حصل بين يوسف وبين العزيز وماذا فعلوا معه - 00:06:04

وكيف الله نجاه؟ وكيف ان يوسف لم يمنعه السجن من الدعوة الى الله بيان توحيد الله والتحذير من الشرك ومن عبادة الاصنام يقول

ربي السجن ربي سجن يا ربي السجن احب الي - 00:06:27

مما يدعونني اليه هذه النسوة اريد ان نسجن ولا نقع فيما يدعونني اليه لانهم كما قلنا حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم.

قالت فذلكن الذين لم تنني فيه. لما رأت ان المكيدة وصلت - 00:06:53

بدأت تبوح بحقيقتها امرأة العزيز تراود فتاة عن حبا وبعدين دعتهم وخرجت يوسف عليهن فقلنا حاشا لله ما هذا بشار الا ملك

كريم اطمانت قالت تبوح بالحقيقة ولقد راودته عن نفسي فاستعصم - 00:07:22

ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين هذي قانون التوكيد الخفيفة تبدى الالفه وابدلنها بعد وقف الفا وقفا كما تقول

في قفم قفا يوسف قلبه مليه بالتقوى وبالفضيلة - 00:07:55

وبخوف الله وبالعلم بالله بدعة قال ربي السجن احب الي مما يدعون اليه هؤلاء النسوة والا تصرف تبعد عني كيدهن اصبو امل اليهن

يقع في الشرك الصبا هي الريحه التي تحبها الناس - 00:08:23

الطيبة الصبو هو الميل والخروج عن شيء لا شيء ومنه لانهم خرجوا عن دين لدين اخر يعني اصبو اخرج من طاعتي واذهب اليهن

واكن من الجاهلين من جملة جاهلين والجهل هو الطيش والخفة - 00:08:53

وعدم ادراك الامور على ما هي عليه فاستجاب فاجابه ربه. استجاب بمعنى اجابه فابعد عنه كيدهن ولكن بدخول السجن انه جل وعلا

هو لا غيره. السميع لا قوال خلقه العليم بنياتهم - 00:09:25

ثم بعد ذلك ظهر لهم واتضح بعد مشاور وتدبر الاولى ان يصدق على المرأة وتخفيفا للامر لان لا حيلة لهم الا يسجنوا لان هو ظهر لهم

برأته ولذلك ليسجننه هي قائمة مقام فاعل بدأ - 00:09:57

بدا لهم البدء او بدا لهم السجن ان يسجنوه ليسجننه كأنها جملة واقعة في محلي الفاعل او محذوف دل على دلت على الفاعل على  
الاقوال في الاعراب بدا لهم ذلك لانهم رأوا انه على حق - 00:10:31

وانه مظلوم ادلة كثيرة من اوضحها شهد شاهد من اهلها معرفة من يعرفه بخلق الطيب وبالرثانة وبالتقى وبالبعد عن الريب كل من  
يعرفه يثني عليه خيرا ويذكره بالجميل وبالحسن حتى حين حتى مدة - 00:11:00

الى ان تهدأ الامور قيل ست شهور قيل ثلاث شهور قيل سبع سنين قيل تسع سنوات قيل خمس سنين ولا بيان ودخل معه السيد  
الفتيان دخل الدخول ضد الخروج والسجن مكان معروف - 00:11:37

يسجن فيه الناس الذين يعملون الجرائم والسجن قديم وهو مكان يوضع فيه من يخاف منه ان يعمل جريمة او عمل جريمة يحفظ  
عليه لا يخرج منه حتى تنتهي قضيته او يموت - 00:11:57

قيل ان ساقى الملك للريان بن الوليد او الوليد بن الريان وخباز بان يسمى ما له الطعام والشراب ثمان صاحب الشراب خاف واخبر  
الملك بانه لا يأكل اطعم ذلك اليوم - 00:12:25

وجاءه ايضا صاحب الخباز وقال له لا تشرب الشراب ذلك اليوم قال لي ساقى اشرب ولم يقع له شيء وقال للخباز كل فامتنع من  
الاكل فاتى بحيوان واكلهما الطعام فمات - 00:12:59

فسجنهما وكان بداية سجنهما يوم دخول يوسف للسجن لذلك قالوا ودخل معه السجن والفتاة تقال للعبد او للخادم فيوسف اخبرهم  
انه عنده تعبير رؤى او رأوا من سمته او فضله - 00:13:27

انه حري بان يستفيدوا منه لما رأوا من علمه وفضله وكل اناء بالذي فيه ينضح ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر  
خمرا هذا الساقى وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا - 00:13:57

تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين انا نراك ممن يحسن تعبير الرؤى او من اصحاب الفضل او من اصحاب الهيئة هنا  
يوسف رضي الله عنه وصلاه وسلم على نبينا اغتنم هذه الفرصة - 00:14:22

وقال لهم لا يأتيكما طعام يرزقانه تطعمانه الا نباتكما اخبرتكما بحقيقة ذلك الطعام قبل ان يأتيكما اذا هو اراد ان يعطيهم جرعة انه  
رجل ينزل عليه الوحي وانه نبي وانه ليس - 00:14:48

الافراد العاديين هذا مقدمة لما سيأتي بعد هذا لما قالوا له الرؤيا قال لهم اولا لا يأتيكما طعام ترزقان تأكلانه الا اخبرتكما بحقيقة ذلك  
الطعام قبل ان يأتيكما بعدين بين لهم ذلكما مما علمني ربي. هذا وحي من الله لا دخل لي فيه - 00:15:16

ثم بدأ دي النتيجة وبما وهذه المقدمة يريد منها ما ياتي بعدها اني تركت ملة قومي لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون هذا  
فرعون وجماعته وغيره هؤلاء هذه ملة ناس لا يؤمنون بالله وهم كافرون تركتها علانية وتبرأت منها - 00:15:49

واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب قالوا من افضل الناس قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن  
ابراهيم يعني تسلسل في بيت النبوة وفي بيت الفضل - 00:16:15

اذا تركت هذا الكفر واتبعت ملة دين ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ما صح لنا وما استقام لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك  
التوحيد وتلك الاستقامة من فضل الله علينا - 00:16:43

وعلى الناس حيث ارسلنا الله لهم لاناقداهم ولكن ترى الناس لا يشكرون لا يعلمون النعم التي تعطى لهم بل يكفرونها ويكذبون بها  
ويجحدونها عياذا بالله ثم بدأ يدعون يا صاحبي السجن - 00:17:05

الخباز والساقى ارباب متفرقون خير الله الواحد القهار. ارباب متفرقون رب للظلام رب النور هذا عنده ربه هذا عنده رب وهذا عنده  
صنم خير ام الله المعبود بحق الواحد القهار. امره اذا اراد شيئا - 00:17:30

ان يقول له كن فيكون لذلك يستحيل عقلا ان يكون للكون الا رب واحد يستحيل لو كان في الكون ارباب لفسد الكون هذا يأتي بالظلام  
هذا يأتي النور. هذا يأتي القحط هذا يأتي بالخصم - 00:17:53

لو كان فيهما الهة الا الله فاتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون - [00:18:21](#)

ارباب جمع رب والرب هو السيد والمدير والمالك والمعبود من رباه يربيه تربية ومنه الرب الذي يوضع في العكة يصلح السمن ومنه التربية لان الصغير يتعاطى شيئا فشيئا ولذلك لما قال يوم حنين - [00:18:42](#)

الرجل قال لا تردهم البحر. قال له اسكت لان ربي رجل من قريش خير من ان يردني رجل من هوازل الى ان يكون سيدا علي ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - [00:19:11](#)

طبعاً الواحد القهار ما تعبدون من دونه وتدعون من دونه الا اسماء اسماء لا حقيقة لمسمياتها. لانها لا تنفع ولا تضر ما انزل الله بها من سلطان ولا من حجة. ولذلك ماذا قال؟ قال ان تدعوهم - [00:19:29](#)

لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل الخبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد كيف يعبد غير الله؟ - [00:19:51](#)

والله هو الخالق هو المتصرف هو القادر هو الغني هو الدافع هو المعطي الخلق لا يملك شيء واختلاف السنتكم والوانكم ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه - [00:20:13](#)

كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء بما عند الله للمتقين. وما عند الله للمجرمين. العلماء بقدرة الله. بكرمه. بانه لا تخفى عليه بانه اذا اخذ المجرم لم يفله - [00:20:39](#)

ان الله ليملي للظالمين حتى اذا اخذه وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد لذلك قال هذه الاسماء لتعبده لا حقيقة لها. لا تنفع ولا تضر - [00:21:00](#)

سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. لا من حجة ولا من برهان ولا حقيقة ولا تنفع الحكم الا لله ما الحكم الا لله ولذلك الله يعجب نبيه ويقول الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون - [00:21:22](#)

ان يتحاكموا الى الطاغوت ولا يشرك في حكمه احدا وان احكم بينهم بما انزل الله فالحكم من خصائص الربوبية كالخلق لا يجوز ان نحكم في خلق الله الا شرع الله - [00:21:53](#)

لذلك الذي يحكم بالقوانين الوضعية ويرى انها احسن من الاسلام وان الاسلام عاجز كافر بالاجماع اما الذي يحكم بغير ما انزل الله ويعلم ان حكم الله احسن واولى ولكنه تركه لشهوة او لمصلحة - [00:22:15](#)

هذا كبيرة هذه ولذلك حاضيان في النار وقاض في الجنة عرف الحق وحكم بخلافه وحكم على جهل في النار قاضي عرف الحق وحكم به في الجنة اذا لا يجوز ان تسن القوانين - [00:22:39](#)

الوضعية المخالفة للنصوص ويجب على المسلمين ان يحكموا شرع الله فيهم ويحرم عليهم تحكيم القوانين الوضعية فان حكموا قوانين الوضعية وهم يعلمون ان شرع الله اولى وافضل هذا امر وان رأوا ان شرع الله لا يصلح فهذا امر خطير جدا - [00:23:09](#)

ولذلك قال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله. ان الحكم الا لله ولا يشرك في حكمه احدا. ولا يشرك في عبادة احدا للمسلمين يحكم شرع الله في امورهم وفي جميع ما يحدث لهم - [00:23:40](#)

ويبشروا بعد ذلك بما ارادوا لان شرع الله هو الذي يحل مشاكل الناس اما القوانين الوضعية فهي عاجزة ان تحل مشاكل الخلق لان اصحابها قاصرون وفهمهم اقل وعلمهم قليل. اما الله تعالى فعلمه محيط - [00:24:04](#)

ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون كما قال لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا وهم لم يخرجوا اما احكام الله التي تحل مشاكل الناس. وهي التي تأتي بالعدالة والخير والفلاح وبالطمأنينة والعزة - [00:24:28](#)

اما الاحكام الوضعية فهي تأتي للناس بمخالفة الله وبمعصيته وتلك اسباب الشؤم كل مشكلة سببها المعاصي. وارى الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس اذا ما تعبدون من دونه من دون الله الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم لا العزى - [00:24:48](#)

ما انزل الله بها من سلطان ما الحكم ان الحكم الا لله؟ ما الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون الحكم الا لله ما الحكم

لله؟ امر الا تعبدوا الا اياه - 00:25:17

امر بالا تعبدوا غيره وان توحده بالعبادة وهذا الامر للوجوب ولذلك اول امر في المصحف اعبدوا ربكم واغلب القرآن اعبدوا الله  
واول شيء جاء في القرآن بعد تقسيم الناس لا اله الا الله محمد رسول الله مفرقة بادلته بطريق لا يسمعا منصف - 00:25:40  
الا قال لا اله الا الله لما قسم الناس الى مسلم وكافر ومنافق واعطى كل قسم جزاءه نادى الجميع قال يا ايها الناس ايا مسلمون يا كفار  
يا منافقون يا ايها الناس - 00:26:07

الطوائف الثلاث ثم قال اعبدوا ربكم. هذا اول امر في المصحف ثم احداث تساؤل من هو ربنا الذي نعبد؟ خلقنا واباءنا وخلق السماء  
وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الان - 00:26:24

وهذه الخمسة لا يقدر عليها الا الله ثم جاء باول نهى في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا. وهذا معناه لا اله الا الله مفرقة بادلته ثم جاء  
ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف - 00:26:41

وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة. فقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ما قال فقد كفرت واحدة من  
مثله وادعوا من استطعتم من الخلق من دون الله. ان كنتم صادقين فيما تقولون فاتوا بمثلي. فان لم تفعلوا في الماضي ولن  
تستطيعوا ان تفعلوا في المستقبل. فهناك الخطر ما - 00:26:58

وقد اوعد المكذب به النار اتقوا النار دين رائع الاسلام لا يقاوم لا يمكن يقاوم ابدا الا بالتجهيل او بعدم السماح للمسلم ان يبين الاسلام  
اما اذا فهم المسلم الاسلام - 00:27:27

وسمح له بان يبينه لا يقاوم الاسلام الاسلام يعلو ولا يعلى عليه عليه توكلت وعليه فليتوكل على الله توكلت ومن يتوكل على الله  
وعليه فليتوكل المتوكلون اي المنقادون المعتمدون على الله الواثقون به فانهم ان فعلوا ذلك - 00:27:49

الله يحميهم ويعطيهم ويعزهم وينصرهم ويدمر اعدائهم لكن في توكل وفي تواكل وعلى الله فليتوكل يقوم بالاسباب يصلي ويقول  
اللهم تقبل مني ويغض بصره ويقول اللهم ارزقني الورع ويبيع ويشترى ويقول اللهم ارزقني الغنى. ويتزوج ويقول اللهم ارزقني ولدا  
صالحا - 00:28:15

ويصوم ويقول اللهم تقبل صالح اعمالى. اللهم ارزقني الاستقامة ويخاف ويعبد الله ويقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يقوم  
بالاسباب وعلى الله فليتوكل المتوكلون. اي يقوم بالاسباب ويعتمد على الله ويعلم ان السبب لا ينفع ولا يضر - 00:28:45

ولذلك قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت قال العلماء من توكل على غير الله يمكن يموت ويقع في ورطة وتوكل على الحي  
الذي لا يموت ولذلك العبد اذا قام بالاسباب ولجأ الى الله وجعل ثقته بالله الله يحميه ويعطيه وينصره - 00:29:09

ويدمر اعداءه هذا الدين لا بد ان نعمل به لا بد ان نفهمه لا بد ان نعطي وقت للعمل للفهم للقراءة للتتبع لاستيعابه فاذا فهمناه وعملنا به  
لا يمكن ان نقاوم وعلى الله فليتوكل المتوكلون - 00:29:35

وعلى الله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم امر الله جل وعلا بان لا تعبدوا الا الله خلقه لأنكم لا تشركوا معهم لا تعبدوا الا الله.

ذلك الامر وذلك الذي بين هو الدين القيم المستقيم والصحيح - 00:30:04

اذا امر الله جل وعلا بان يفرد بالعبادة. ثم قال ذلك الذي بينت لكم هو الدين الصحيح. لا غيره مما يفعل العزيز وزوجته وما يفعل

قريش لا ذلك الدين القيم ولكنا كر الناس - 00:30:32

لا يعلمون حقيقة الامر ما في الكفر من الضلال وما في الايمان من الخير وما يترتب على ذلك من الفوز وما يترتب على ذلك من الخزي  
والعار هذه امور يروها لكن الناس لا يعلمون عقوبة الكفر - 00:30:53

ولا يعلمون محمده ومنفعة الايمان ثم قال يا صاحبي السجن اما احكما هذه النتيجة رزقي ربه خمرا يعني يرجع الى عمله واما الآخر  
يقتل فتأتيه الطير وتأكل من رأسه ولذلك هذه اصول تعبير الرؤيا - 00:31:13

الكواكب التي رأى والبقر والسنابل والخبز وهذه الامور هذه عند العلماء هي اصول تعبير الرؤيا الله اعطاه من تأويل الاحاديث اعطاه

ملك الثالثة وانزل عليه الوحي مقال اما احكما فيسقي ربه يرجع الى عمله - 00:31:43

واما الآخر فيصلب وتأكل الطير من رأسه قالوا نحن ما رأينا شيء. قال لهم قضي الامر الذي فيك استفتي انتهى سواء رأيتم او ما رأيتم هذا لازم يحصل ولذلك هذه القصة الحقيقة - [00:32:06](#)

ملينة بالعبر وبالاحكام وبلطف الله بخلقه وبان من يتقي الله العاقبة له نجته بان اتقي ربنا نجته في الطاعة لان الانسان اذا جاهد الدين الله يهديه والذين جاهدوا فينا والدنيا تعطيك ما تعطيه - [00:32:28](#)

الذي يجتهد لن يضيعه الله. ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ولينصرن الله فلنجهت في طاعة الله ولا نجعل المال والاولاد فوق الدين ان هذا لا يصيح انما اموالك واولادكم - [00:32:56](#)

والله عنده اجر عظيم ونجعل المال والولد تحت والذي يستغل دينه لدينه الله يبارك له في ماله وولده وعمره ويجعل للذكر الحسن ولن يضيعه الله فلنعمل لدينا في ضوء ديننا - [00:33:18](#)

نعمل للدين في ضوء الدين ونرفق وما اردناه الله يعطينا اياه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:33:39](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف يدعو الانسان بالبلايا كدعاء يوسف على نفسه بالسجن هل يجوز ذلك؟ لا. يسأل العبد العافية - [00:33:57](#)

يوسف لهول الموقف قال ولان لم يفعل ما امره ليسجن فهو قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. ما قال ادخلي السجن قال انا احب ان نسجن ولا افعل هذا - [00:34:28](#)

ولذا اسأل الله العافية نعم. نسأل الله العافية وان كان ولا قائل يقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي ومثلي ما كان اذا كان ولا بد ولكن كل ما طال عمره يذكر الله. يتوب يصلي. خيركم من طال عمره - [00:34:52](#)

وحسن عمله الذي يعيش شهر تجدد عمله اكثر من اللي مات قبله ولو بشهر شهر كم فيه من صلاة ومن استغفار ومن ذكر الله ذلك المسلم ينبغي ان يغتنم الفرص - [00:35:13](#)

ويسأل الله العافية دائما قوله تعالى يخرج الحج من الميت ومخرج الميت. ما الفرق بين يخرج ومخرج مخرج يدل على الثبوت ويخرج يدل على التجدد التعبير بالاسم يدل على الثبوت والتعبير بالفعل يدل على التجدد وهذا من جمال اسلوب القرآن وبلاغته انه يأتي بالاساليب - [00:35:30](#)

متنوعة حتى من سمعه دائما يكون مشدودا ولا يتغافل عنه. نعم والحي قيل الدجاجة والميت قيل البيضة. والحي قيل المسلم والميت قيل الكافر والحي قيل الانسان والميت قيل النطفة كل هذا قيل نعم - [00:35:54](#)

يقول عندي سؤال عن التأشير في التشهد الاول والاخير في الصلاة وكيفية اخذنا النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه في السنن في الترمذي انه كان يحرك اصبعه. يحرك وهذا التحريك - [00:36:18](#)

يرفعهم ومنهم من يعمل هكذا. ومنهم من يعمل له هكذا ويحرك وكل تحريك ولا اعرف سنة بينت كيفية التحريك. فمنهم من يعمل هكذا ومنهم من يسوي هكذا ومنهم من يعمل هكذا - [00:36:34](#)

وكل تحريك ما هي اسباب رقة القلب؟ كثرة العبادة والبعد عن المعاصي وسؤال الله كثرة العبادة تثقل والبعد عن المعاصي وسؤال الله لان الطاعة تدعو للطاعة والمعصية تدعو للمعصية. والله يقول ادعوني استجب لكم - [00:36:55](#)

الذي يكثر الطاعة يرق قلبه. لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ما في مثل ذكر الله اذكروا الله ذكرا كثيرا والذين قياما وقعودا رجال لا تريد تجارة ولا بيع - [00:37:28](#)

عن ذكر الله ما في شي كثر للحسنات من ذكر الله احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر هل يجوز للشيب ان تنكح نفسها بغير ولي؟ - [00:37:43](#)

ان يقال للرسول الشيب لا تنكح نفسها والمرأة لابد لها من ولي لا نكاح الا بولي هذا عليه العمل هذا الحديث وان كان في شيء لا لا نكاح



الا بولي. فاذا كانت المرأة غير شريفة دنيئة - [00:38:10](#)

وخافت من يعني قد يليها الحاكم القاضي او جماعة المسلمين اذا كانت ستقع في الفاحشة غير يمكن يلوها يليها البعيد اما الشريفة  
اللي ما عندها مشكلة لابد من الولي لكن مع ان المرأة لابد لها من ولي فان عضلها وليها فلها ان تذهب الى القاضي ويزوجها ولو لم يرد  
- [00:38:36](#)

وليها اذا كان عاضلا اذا جاءها من يرضى دينه وامانته وكانت محتاجة للزواج وقد تضيع فلها ان تذهب الى القاضي فيرغم وليها على  
ان يزوجها فان ابي زوجها هو لان العضل لا يجوز - [00:39:09](#)

فلا تعدلوهم ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف لا يجوز للولي ان يعضل زوجها موليته ومع الاسف ان بعض الرجال يمنع  
موليته من الزواج رغبة فيما عندها وهذا خلق ذميم - [00:39:28](#)

وذنب عظيم ودناءة. الله هو الرزاق ينبغي للولي ان يساعد موليته على ان تتزوج وعلى ان تعف نفسها والمرأة مثل الرجل. كما ان  
الرجل يحتاج لزوجة المرأة تحتاج لزوج نعم آآ - [00:39:50](#)

ولذلك ولهن مثل الذي نعم. الله جعل لك القوامه لكن حرم عليك الظلم واذا ظلمت السلطة تمنعك من ذلك يقول هل للمعصية شؤم  
على الزوج والولد ارجو توضيح ذلك؟ نعم المعصية تكون كان الصحابة - [00:40:09](#)

اذا اخطأ احدهم يقول اعرف معصيتي في خلق دابتي وزوجي وفي بيتي لانهم عندهم شفافية عندهم ايمان عندهم ثقل قال الواحد  
اذا عمل معصية يؤخذ بها في الحال اقول اجدها في خلق دابتي. اجد زوجي تتغير علي. ولدي - [00:40:29](#)

اعمال المعصية تأتي بكل شيء والطاعة تأتي بكل خير لا يوجد شيء اضر من المعاصي والذي يتعاطى المعاصي مثل الذي يشرب السم  
الذي يشرب السم ما يمرض المعاصي تمرض الايمان - [00:40:51](#)

تقسي القلب يجعلك ثقيل على الجماعة. ثقيل عندك الصوم. ثقيل عندك قراءة القرآن. ثقيل عندك قيام الليل. ثقيل عندك بذل مالك  
المعاصي تعوقك اذا اطعت الله تجد يعني سهل عندك الصوم. سهل عندك العبادة. سهل عندك البذل - [00:41:13](#)

لان الطاعة تدعو للطاعة المعاصي تعوق الانسان لا يوجد شيء اسأم من المعاصي نظرة يسبب لك مشاكل كلمة لذلك وجعل لكم السمع  
والابصار والافئدة لعلكم تشكرون لاحظوا قول الله والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار ولا  
فندا لعلكم تشكرون - [00:41:36](#)

اعطاكم موارد العلم لشكر الله تنظر في المصحف. تقرأ القرآن تسمع تدبر كيف ننقذ نفسي كيف ننقل والدي وجيراني عمل لي مشروع  
ينفعني بعد ان نوضع في القبر؟ كيف انا ترك لي بصمات؟ - [00:42:08](#)

لديني ولامتي قبل ان ننتقل من هذه الدنيا اذا اعطانا موارد العلم لنشكر الله تكون سبب للمعاصي قوله تعالى كيف التفسير قلت على  
المال والبنون زينة الحياة الدنيا وقوله تعالى في اية اخرى انما اموالكم واولادكم فتنة - [00:42:25](#)

الزينة هي الفكرة الابتلاء الفتنة تقال للاختبار المال والبنون زينة الزينة هي الفتنة جمال ما الذي يشكر الله ويعطيه حق المال والاولاد  
والاهل اذا قالوا له افعل المعاصي قل لهم لا وكلا - [00:42:48](#)

يقول هذا السبب معاه في الجنة والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقناهم بهم وما اتناهم من عملهم من شيء انما اموالكم  
واولادكم فتنة اختبار وبعدين قال والله عنده اجر عظيم. قال ان من ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم - [00:43:07](#)

وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا ان الله غفور رحيم يا سلام دين رائع الغفران دين الرحمة دين النزاهة دين العدالة دين الايثار دين الرفق  
دين الشجاعة دين الاخلاص دين الايثار ما رأيت اجمل من هذا الدين - [00:43:31](#)

فحري بنا ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب ولهذه السنة حتى نستنير وتكون حياتنا على بصيرة يقول اسم الاشارة  
يعمل في الجملة السابقة ام لاحقا اسم الاشارة اسم جامد اصلا - [00:43:54](#)

ابني من المبنيات لانه كان ينبغي ان يوضع له حرف ولم يوضع له وتعلمون ان البناء كله للشبه المدني واقسام البناء ستة باسم الاشارة  
مبني ولكن هو احيانا في معنى - [00:44:17](#)

في معنى الاشتقاق لانه آآ اسم الاشارة فيه معنى اشير ولكن ما فهمت السؤال يعمل في الجملة السابقة واللاحقة ذلك الكتاب لا ريب فيه. ذلك يكون مبتدأ. وتقول الكتاب ذلك يكون مبتدأ وخبر - [00:44:34](#)

الامر ما ما اتضح عندي السؤال هل يجوز سماع محاضرة لشخص في محاضرات بعض الاخطاء الفادحة يا اخوتي اي انسان يقول حق نقبله منه واي انسان يقول خطأ نرده عليه - [00:44:52](#)

في رجل مؤلف اسم الزمخشري وله تفسير اسمه الكشاف وهذا الرجل معروف انه غفر الله لنا ولجميع المسلمين معتزلين ويصرح في كتابه بامور معتزلية خطيرة جدا ولم يحرق المسلمون الكشاف - [00:45:11](#)

وانما اخذوا ما فيه من الاساليب الرفيعة وردوا ما فيه من الاعتزال ولا زال موجود الان كم من انسان ينقل منه ما فيه من الحق؟ وكم من انسان يرد ما فيه من الباطل - [00:45:33](#)

اذا اقل الحق نقبله واذا قيل الباطل نرد ولا نكون دائما نبين هذا واذا كان الانسان على غير علم ولا غير فهم يكتفي بالسمع ممن يثق به اذا كان انسان غير متعلم - [00:45:45](#)

يقرأ في كتاب البغوي للتفسير او يقع في كتاب الحافظ ابن كثير او كتاب الطبري جامع بيان العلم جمع البيان بتفسير القرآن اذا كان الانسان غير متعلم فليأخذ الكتب السليمة - [00:46:03](#)

واذا قال الانسان متعلما فليقرأ ما اراه من حق قبله وما اراه من خطأ رده وبين للناس ان هذا خطأ وبعدين لا يسلم من الخطأ الا من لا يقرأ كلكم خطائون وخير الخطائين - [00:46:29](#)

واذا كان كل كتاب فيه خطأ لا نقرأ فيه لا يبقى عندنا الا المصحف ما في احد يتكلم الا لازم يخطئ الشافعي لما عمل الرسالة اصلح فيها مما اصلح فيها. لما اصلح فيها ثم قال اتعبت نفسي. لو تأملت لما فعلت لان الله قال ولو كان من عند غير الله - [00:46:45](#)

اي انسان يخطئ نرد خطاه وينبغي ايضا انك لانه احيانا الواحد يقول انسان اخطأ وهو ما اخطأ ما في واحد يخطأ خطأ فادح ويسمح له بحاضر والحمد لله ان الذي اخطاء فادحة لا يسمح له - [00:47:09](#)

ما تفسير قوله تعالى وقالت طائفة من الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار يكفروا اخره لعلمهم يرجعون هذه اليهود قالت تعال نظهر الايمان اول النهار واذا كان العصر نكفر ونقول تبين لنا خطأ. هذا لينفروا الناس من الدين - [00:47:31](#)

بعدين قال ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله كرهتم ذلك ودبرتم فيه وعلمتم الاجرام. ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم ليس الامر لكم. الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء ولا - [00:47:52](#)

اذا هذا عيب على اليهود وبيان لمكيدتهم وضلالهم اذا صليت السنة بدون وضوء ناسيا هل يجب علي اعادة الصلاة اي الصلاة بدون وضوء لا تقبل اختلفوا في الطهارة المالكية وبعض العلماء - [00:48:07](#)

اذا صلى الانسان وهو عنده نجس ولم يدري عنه يندب له الاعادة في الوقت لكن رفع الحدث لازم منه لانه بيد الانسان. اما الطهارة صعبة لان الانسان دائما مخالطته النجاسة - [00:48:31](#)

مطالب بالتنظيف لكن صعب. لكن رفع الحدث لازم اذا قمت الى الصلاة ومطالب ايضا رفع لابد من الحدث هو الخبث يعني رفع الخبث وهو النجاسة لكن ما هي مثل الحدث - [00:48:45](#)

لا بد من يعيدوا النافلة لا يلزم اعادة تصلي نافلة اخرى. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر عملك في الليل صلي في النهار. عملك في النهار صلي في الليل - [00:49:03](#)

اي وقت ما استطيع ان تصلي اذا افضيت صلي استغفر اقرأ تب اذكر الله اعطانا الليل والنهار. هذا يخلف هذا اذا لم تستطع تقوم بالعبادة هنا قم بها هناك والنوافل - [00:49:19](#)

لا تعادي اي نافلة تقوم بها لانها ما هي لازمة رجل قال لي بلغ سلامي للرسول انا لا اعرف هذا نعرف انه ولان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يسلم علي - [00:49:36](#)

في اي محل الا رد الله روحي واسلم عليه. فلا داعي لان يرسل. الملائكة تبلغه هل يجوز التيمم على الحجر ومن فقد الماء والتراب

ماذا يفعل يا سلام. اختلف العلماء في التيمم على الحجر - 00:49:50

والشافعي ابو احمد يقول لا يتيمم الا على التراب التراب المنبت الذي في طين غبار وابو حنيفة ومالك قالوا كل ما على الارض يتيمم عليه وسبب الخلاف من في قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم - 00:50:07

الشافعي واحمد قالوا من جينا للتبغير واجعلت تربتها لنا طهورا الا على الصعيد المنبت وهو الغبار وابو حنيفة ومالك قالوا من لابتداء الغاية ورشحوا ذلك بقوله ما يريد الله ليجعل عليكم - 00:50:30

اذا كان انسان في سلسلة جبال ولا توجد غبار منبت ولا شيء يمسح على ما وجدت الصعيد هو ما على الارض وهذا القول له ادلة وهذا القول له ادلة وكل سهل والجنة ابوابها ثمانية - 00:50:53

والانسان ياخذ ما يترجح ويرفق بالمخالف وان كان التيمم على الصعيد المنبت احور لان هذا عليه اجماع والثاني فيه خلاف وذو احتياط في امور الدين من فر من شك الى يقيني والله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:51:11